7 مزايا ستحصل عليها عند تعلم لغة جديدة

تعلم لغة جديدة هي فكرة ممتازة لما توفره من مزايا عديدة لا تقتصر على المزايا العملية وحسب، إنما لما ينتج عن عملية التعلم من صحة عقلية وفكرية وعلاقات اجتماعية وتنمية ذاتية.

بالرغم من إثبات أن تعلم اللغات أسهل عند الصغر إلا أنه لم يفت الأوان بعد، عليك فقط بالصبر والجهد والمثابرة لإتمام عملية التعلم على أكمل وجه، فالفوائد التي ستحصل عليها تستحق كل ذرة من ذلك الجهد، ومنها:

تحسين الصحة العقلية

أظهرت دراسات متعددة الفوائد الإدراكية لتعلم لغة جديدة وكانت تحسين الذاكرة وزيادة التركيز والانتباه وزيادة مهارات الاستماع.

أما بعض الدراسات الأخرى أكدت تأخر بدء الأمراض المتصلة بالمخ مثل الزهايمر والجنون عند من تعلموا لغة جديدة مقارنةً بأولئك الذين اكتفوا بلغتهم الأصلية.

فرص عمل أفضل

يمكن لتعلم لغات جديدة أن يتحول لعمل في حد ذاته كالأعمال بالترجمة وسواها، كما يحسن من فرص الالتحاق بأعمال أخرى، فضلاً عن ذلك ستتمكن من التفوق على المرشحين لوظائف عدة أو ستزداد فرصة استمرارك في عملك الحالي.

على سبيل المثال، تملك بعض الشركات عدة أفرع بشتى البلدان وتعتزم أخرى لتوسيع أسواقها الخارجية، لذا توظيف من يتحدثون أكثر من لغة أمر حيوي للغاية لما يعمل على سد الفجوة الثقافية بين البلدين ويعطي تلك المؤسسات تنافسية عالية.

السفر واختيار العطلات

ينعكس التمكن من بعض اللغات على اختيار أماكن السفر وكيفية قضاء العطل.

على سبيل المثال، الإلمام باللغات الشائعة مثل الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية أو الألمانية يمكنك تقريبًا من زيارة أي مكان بالعالم والتحدث بحرية مع السكان دون الحاجة لترجمة، مما يعزز تواصلك واطلاعك على ثقافات ووجهات نظر مختلفة.

بعض اللغات تستخدم في أماكن مختلفة فضلاً عن موطنها الأصلي، على سبيل المثال، تستخدم الإسبانية في إسبانيا وكولومبيا والمكسيك والأرجنتين وبيرو وشيلي وكوبا وغيرهم.

اطلاعك على ثقافات جديدة

تعلم لغة بأكملها أو فقط بعض الجمل البسيطة يمكنك من فهم العالم من حولك بثقافاته المختلفة.

ستتاح لك فرصة مشاهدة أشياء من منظور جديد والتواصل مع أناس من ثقافات متنوعة وتكوين صداقات جديدة.

سيتاح لك عالم جديد تمامًا

ستتمكن من الوصول لمجموعة جديدة من الأفلام والموسيقى، وسيزداد فهمك للتاريخ والفن والسياسة والأمن المتعلق بالدول التي تعلمت لغتها.

سيُمنح فرصة تقييم الأعمال الفنية في لغتها الأصلية، فأنت لا تحتاج الآن للكتب أو الأفلام المترجمة لأنك متمكن من تذوق جمال الرسالة الأصلية وراء الأعمال الفنية الأجنبية سواء كانت مانجا أو أفلام بوليوود.

ستتعلم بشكل أفضل

تعلم أشياء جديدة عمومًا يجعل عقلك يبحث تلقائيًا عن طرق أكثر فاعلية للتعلم، إتقان لغة جديدة أو حتى مجرد الحصول على بعض المهارات يحرك عقلك إلى ترسً يريد الحصول على أكبر قدر من المعلومات والمعرفة الإضافية.

الثقة والإنجاز

عند ممارستك للغة جديدة تتغلب على مخاوفك وشكوكك، تتعلم من أخطائك وتكتسب شجاعة التحدث لذوى الجنسيات الأخرى.

وأخيرًا، اكتساب لغة أخرى إنجاز تفخر به وتضيفه لقائمة إنجازاتك خاصةً لما يؤتى من ثماره.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/12491/